

من أقوال لوبروير في المرأة

ترجمة عمر كركوكي المحامي

— النساء متطرفات ، فإما أن يكن أفضل من الرجال ،
 أو أسوأ منهم .
 — أغلب النساء لامبداً لهن ، إنهن يتقطن القلوب
 ويخضعن في افطن وعاداتهن لمن يحببن .
 — تذهب النساء في الحب الى مدى أبعد بكثير مما يذهب
 اليه الرجال . ولكن الرجال يفضلون في ميدان الصداقة .
 — الرجل أكثر مخلصاً لاسرار غيره من أسرار نفسه ،
 أما المرأة فبلى العكس تكتم سرها الخاص أكثر من كتمانها
 أسرار الآخرين .

— مهما كان الحب الشاغل الشاب عيناً قريباً فلا بد
 أن تصيب عليه الصلابة الشخصية أو الطمع شيئاً .
 — إذا استقصى على الرجل أن يعرف تغير حاله أو يده
 شيخوخته ، فله أن يستشيرني فإنة جالسة الى جانبه تكلمه
 فانه سيتلقى ذلك كأن يخشى معرفته . حقاً إنها لمدرسة قاسية .
 — قليلات هن تلك النساء الكاملات اللاتي يحلن دون
 تأنيب الرجل لنفسه مرة واحدة في اليوم على الأقل ودون
 ندمه على وجوده مع امرأة ودون حسده الرجال المبتدئين عنها .
 — إن الأم الصامتة ، الحادئة ، الصارغة غريبة عن طباع
 النساء ومظاهره . تبكي المرأة ، وتحدث ، وتردد ، وتظهر
 شديداً التأثر لولولة زوجها حتى أنها لا تنسى أصدف مناسبة
 من مناسبات حياته معها .

ولولم يكن يستقد بانك حي في كل قلب لتأسف على فراقك
 ولكنك ربحت نتيجة أعمالك الصالحة وسيرتك العالمية فهذهياً
 لك على حياة لم تشاهد فيها ما يؤلم نفسك ، ولم تشاهد فيها
 تنازعا وتكالباً واستهتاراً في الحق والعرف ودجلا وبدعاً
 في المبادئ السامية رحك الله يا ابا محمد في كل ثانية تمر
 من الزمن ،
 صاحب البيان

انت بسر الجمال !

أخذ الياشمين عنك بياض الخد والترجس الجميل احراره
 والغصون أنثنت تفتيك لكن نسيت منه طيشه ووقاره
 وأستعار الذم مشيتك النشوى ولكن لم يبدع الاستعاره
 أنت سر الجمال والسر في الارض وانت الحياة انت النظاره
 انت لولاك ما استقامت ابدرسلمطة الحسن او معاني الاراره
 والمزاعي الخضره والانهر الجذلي وحتى الدجى يشق ستاره
 والكوس الكرى تدور بارادي فضومات على الشفاه المثاره
 والديون الغرثي تلاقى طينه أنثرة في السار في الارض تاره
 والصدور الجهنميات قد كثر نورات بحسرة مستتاره
 كلها منك كالأطار به رنم ملاك هوى فاحوسا اطاره
 بعقوبه عبد الصاحب الموسوي

— المرأة المجردة من العواطف حي تلك التي لم تضر بعد .
 على الشخص الذي ينبغي ان تحبه
 اذا تزوجت ياهر ماس اسراء بخيلة فستعجز بيبقي ،
 وان كانت متاهرة فلربما أشفتني ، وان كانت عالمة فستعرف
 كيف تمنفني ، وان كانت حكيمة فلن تغضب أبداً . وان
 كانت حقا فبأجرب بها صبري واحتمالي ، وان كانت غاوية
 فستعاول أن ترخي جوارحي ، وان كانت لبقة فتندمصل
 بها لياقتها الى حد يجعلها تحبني . أما اذا كانت مترهبة فقل
 لي بربك ياهر ماس : ما الذي انتظره من امرأة ترغب في ان
 تخدع الله ، وتخدع نفسها ؟
 — لاتزال الشابات جاهلات بمرايا الطبيعة السعيدة وبالفايدة
 التي ينبغي عليهن أن يحوينها من الاستسلام لهذه الطبيعة .
 إنهن ينتصن من هبات السماء . وهي هبات نادرة وحساسة .
 بوسائل فاسدة وبتقليد سيء زائف فتري الاستعارة والتكليف
 يسودان لهجتهم ومشيتهن إنهن يتجملن ويعملن الزينة في
 خلقتهن وينظرن الى انفسهن في المرأة ليتحققن من مبلغ
 ابتعادهن عن طبيعتهم .

حقاً إنهن لا يشترين نفرة الناس منهن بشمن نجس ا
 حب عمر كركوكي